

جامعة القدس
المعهد العالي للآثار الإسلامية

الآثار الإسلامية في اوطاس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الآثار الإسلامية في المعهد العالي للآثار الإسلامية
في جامعة القدس

اعداد الطالب

ابراهيم محمود ابو ارميس

اشراف

الدكتور روبرت شيك

١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

القدس

المحتويات

أ	المحتويات
خ	قائمة الاشكال
س	الاهداء
ش	كلمة شكر و عرفان بالفضل والجميل
ص	مقدمة

الفصل الأول : تاريخ اړطاس

١	
٢	الموقع ١-١
٤	إړطاس قبل الميلاد ٢-١
٥	إړطاس في العهد الروماني والبيزنطي ٣-١
٦	القناة الدنيا أو المنخفضة ١-٣-١
٧	القناة الثانية العليا ٢-٣-١
٧	قناة هيرودس ٣-٣-١
٨	قناة قصر الطاحونة ٤-٣-١
٩	دير البنات ٥-٣-١
١٠	إړطاس عبر العصور الاسلامية ٤-١
١٧	إړطاس في العهد العثماني ٥-١
٢٠	إړطاس في عهد ابراهيم باشا ٦-١
٢٢	دير سيدة الجنة المقفلة ٧-١

الفصل الثاني : الاثار الاسلامية داخل قرية إړطاس

٢٤	
٢٥	جامع عمر بن الخطاب — القديم ١-٢
٢٥	الموقع ١-١-٢

٢٥	تاريخ بناء المسجد	٢-١-٢
٢٦	وصف المسجد القديم	٣-١-٢
٢٧	نقش كتابي في قرية اراطاس (فاطمي)	٢-٢
٢٧	نوع النقش	١-٢-٢
٢٧	الموقع	٢-٢-٢
٢٨	نص النقش	٣-٢-٢
٢٨	التعليق على النقش	٤-٢-٢
٢٩	السجن (الحبس)	٣-٢
٣٠	وصف السجن	١-٣-٢
٣٠	نقش الطاحونة	٤-٢
٣٠	نوع النقش	١-٤-٢
٣٠	موقع النقش	٢-٤-٢
٣١	وصف النقش	٣-٤-٢
٣١	نص النقش	٤-٤-٢
٣٢	التعليق على النقش	٥-٤-٢

٣٤ الفصل الثالث : مساكن إراطاس القديمة

٣٥	بيوت اراطاس	١-٣
٣٦	الوصف العام لبيوت اراطاس	١-١-٣
٣٧	البيوت من الداخل	٢-١-٣
٣٩	وصف معماري لبعض البيوت الموجودة في القرية	٢-٣
٣٩	بيت محمد الاعمى	١-٢-٣
٤٠	الوصف العام لبيت محمد الاعمى	١-١-٢-٣
٤٠	الغرفة الشمالية	٢-١-٢-٣
٤٠	الغرفة الوسطى	٣-١-٢-٣
٤٠	الغرفة الجنوبية	٤-١-٢-٣
٤٠	بيت خضر حسين	٢-٢-٣
٤١	الوصف العام	١-٢-٣-٣
٤١	الواجهات الخارجية	٢-٢-٣-٣

٤١	الوصف الداخلي	٣-٢-٢-٣
٤٢	الطابق العلوي — غرفة المعيشة	٤-٢-٢-٣
٤٢	بيت عائلة سعيد	٣-٢-٣
٤٢	الوصف العام	١-٣-٢-٣
٤٣	الواجهات الخارجية	٢-٣-٢-٣
٤٣	الوصف الداخلي	٣-٣-٢-٣
٤٤	بيت الست الوزا — القسم الشرقي	٤-٢-٣
٤٥	الوصف العام لبيت الست الوزا	١-٤-٢-٣
٤٥	الغرفة الجنوبية — الرئيسية	٢-٤-٢-٣
٤٧	الاسطبل	٣-٤-٢-٣

الفصل الرابع : برك سليمان

٤٨

٤٩	برك المرجيع	١-٤
٤٩	المدخل	١-١-٤
٤٩	موقع البرك	٢-١-٤
٤٩	تاريخ البناء والآراء فيه	٣-١-٤
٥١	سبب التسمية	٤-١-٤
٥٢	البرك في تراث الرحالة والمؤرخين	٢-٤
٥٦	مصادر المياه التي تزود منها برك سليمان	٣-٤
٥٨	الوصف المعماري للبرك	٤-٤
٥٨	البركة العليا	١-٤-٤
٥٨	ارضية البركة العليا	١-١-٤-٤
٥٩	الواجهة الجنوبية	٢-١-٤-٤
٥٩	الواجهة الغربية	٣-١-٤-٤
٥٩	الواجهة الشمالية	٤-١-٤-٤
٦٠	الواجهة الشرقية	٥-١-٤-٤
٦٠	البركة الوسطى	٢-٤-٤
٦١	الجدار الجنوبي	١-٢-٤-٤

٦١	الجدار الشرقي	٢-٢-٤-٤
٦١	الجدار الشمالي	٣-٢-٤-٤
٦٢	الجدار الغربي	٤-٢-٤-٤
٦٢	البركة التحتا	٣-٤-٤
٦٢	ارضية البركة	١-٣-٤-٤
٦٤	الواجهة الشمالية	٢-٣-٤-٤
٦٥	الواجهة الغربية	٣-٣-٤-٤
٦٦	الواجهة الجنوبية	٤-٣-٤-٤
٦٦	الواجهة الشرقية	٥-٣-٤-٤
٦٧	تعميرات البرك في العهد العثماني	٥-٤

الفصل الخامس : القلعة

٧٢

٧٣	الموقع	١-٥
٧٣	تاريخ البناء	٢-٥
٧٣	اللوحة التأسيسية	٣-٥
٧٦	اسباب بناء قلعة البرك	٤-٥
٨٠	القلعة في كتب الرحالة	٥-٥
٨٤	قلعة البرك-الوصف المعماري	٦-٥
٨٤	الوصف العام	١-٦-٥
٨٥	الواجهات الخارجية	٧-٥
٨٥	الواجهة الغربية	١-٧-٥
٨٧	الواجهة الشمالية	٢-٧-٥
٨٧	الواجهة الشرقية	٣-٧-٥
٨٨	الواجهة الجنوبية	٤-٧-٥
٨٨	ابراج القلعة - وصف الابراج من الخارج	٨-٥
٨٨	البرج الغربي الجنوبي	١-٨-٥
٨٩	البرج الشمالي الغربي	٢-٨-٥
٩٠	البرج الشمالي الشرقي	٣-٨-٥
٩١	البرج الجنوبي الشرقي	٤-٨-٥

٩٢	الوصف الداخلي للقلعة	٩-٥
٩٢	كتلة المدخل	١-٩-٥
٩٢	الطابق الارضي للمدخل	١-١-٩-٥
٩٢	وصف الغرفة (C) - غرفة السلاح	٢-١-٩-٥
٩٣	الطابق العلوي (غرفة الحراسة)	٣-١-٩-٥
٩٤	المدخل الثاني لغرفة الحراسة	٤-١-٩-٥
٩٥	الوصف المعماري لواجهات المدخل	١٠-٥
٩٥	الواجهة الجنوبية	١-١٠-٥
٩٥	الواجهة الشرقية	٢-١٠-٥
٩٥	الواجهة الشمالية	٣-١٠-٥
٩٦	الواجهة الغربية للقلعة	١١-٥
٩٦	الوصف التفصيلي	١-١١-٥
٩٦	القسم الاول شمال المدخل	١-١-١١-٥
٩٧	القسم الثاني جنوب المدخل	٢-١-١١-٥
٩٨	الواجهة الشمالية للقلعة	١٢-٥
٩٨	الواجهة الشرقية للقلعة	١٣-٥
٩٩	الغرف التي تستند على الواجهة الشرقية	١٤-٥
٩٩	الوصف الخارجي للغرف	١-١٤-٥
٩٩	الواجهة الجنوبية للغرف	١-١-١٤-٥
١٠٠	الواجهة الغربية للغرف	٢-١-١٤-٥
١٠٠	الواجهة الشمالية للغرف	٣-١-١٤-٥
١٠٠	الوصف الداخلي للغرف	٢-١٤-٥
١٠٠	الغرفة الاولى الجنوبية	١-٢-١٤-٥
١٠١	الغرفة الثانية	٢-٢-١٤-٥
١٠١	الغرفة الثالثة	٣-٢-١٤-٥
١٠٢	الغرفة الرابعة	٤-٢-١٤-٥
١٠٢	الغرفة الخامسة	٥-٢-١٤-٥
١٠٣	الواجهة الجنوبية للقلعة	١٥-٥
١٠٣	الاسطبل	١٦-٥
١٠٣	الوصف العام للاسطبل	١-١٦-٥

١٠٣	الواجهات الخارجية للاسطنبول	٢-١٦-٥
١٠٣	الوصف الداخلي للاسطنبول	٣-١٦-٥
١٠٤	البركة	١٧-٥
١٠٤	المسجد	١٨-٥
١٠٥	الوصف المعماري من الداخل لابرار القلعة	١٩-٥
١٠٥	البرج الشمالي الغربي H	١-١٩-٥
١٠٥	الطابق الأرضي للبرج الشمالي الغربي	١-١-١٩-٥
١٠٥	الطابق العلوي للبرج الشمالي الغربي	٢-١-١٩-٥
١٠٦	البرج الشمالي الشرقي J	٢-١٩-٥
١٠٦	الطابق الأرضي للبرج الشمالي الشرقي	١-٢-١٩-٥
١٠٧	الطابق العلوي للبرج الشمالي الشرقي	٢-٢-١٩-٥
١٠٧	البرج الجنوبي الشرقي K	٣-١٩-٥
١٠٧	البرج الجنوبي الغربي L	٤-١٩-٥
١٠٧	الطابق الأرضي للبرج الجنوبي الغربي	١-٤-١٩-٥
١٠٧	الطابق العلوي للبرج الجنوبي الغربي	٢-٤-١٩-٥
١٠٨	زخارف القلعة	٢٠-٥
١١١	س الخاتمة	
١١٣	س الملخص	
١١٤	English Summary	
١١٥	المراجع العربية والاجنبية الإشكال	

الملخص

لقد بدأ الاهتمام بدراسة الاثار منذ وقت ليس ببعيد ، واهتم المستشرقون الاوروبيون اكثر من غيرهم بهذه الدراسات ، على الرغم من الصعوبات التي اعترضتهم في ذلك ، وقد كان لزاما علي عندما وجدت أن القرى الفلسطينية لم تنل حظها من الدراسة أن اقدم بحثا يتعلق بالتاريخ الاثري لواحدة من هذه القرى ، على اعتبار أن القدس هي المركز الاساسي والاهم ، فوجدت في قرية ارطاس نموذجا مثاليا يعبر عما جال بخاطري منذ زمن بعيد في محاولة لسير غور ما أحاط بالقدس من توابع سكنية .

في موضوعي هذا طرقت ابواب قرية ارطاس من نواحي عدة ، ففي الفصل الاول تناولت موقع القرية ، وكذلك تاريخها الذي يعود الى الفترة الكنعانية ، مروراً بالرومانية ، ثم البيزنطية . وكذلك احوالها في ظل الدولة الاسلامية ، والاحتلال الصليبي ، والعهد الايوبي ، ثم العهد المملوكي ، وما صاحبها من أحداث ، وصولاً الى العصر العثماني .

بعد ذلك عرجت على المعالم الاثرية الاسلامية الموجودة في القرية ، وذلك في الفصل الثاني ، ووثقت المسجد العمري القديم ، وقمت بدراسة النقش الذي عثرت عليه في أحد بيوت ارطاس ، والذي ارجع الى العصر الفاطمي ، وكذلك قمت بدراسة "الحبس" الذي يعتبر اثراً مندثراً في القرية . وكما قدمت دراسة عن النقش المملوكي الخاص (بالطاحونة في القرية) . اما في الفصل الثالث فقد ضمنته بحثاً حول بيوت القرية الاثرية ، وذلك بعملية مسح شاملة ، وفيه تم وصف هذه البيوت في أجزائها ، واقسامها ، ومحتوياتها ، وحالتها في الوقت الحاضر ، وانهيته بتقديم عدة نماذج منها ، وتأريخها ووصفها وصفا معماريا وأثريا .

في الفصل الرابع قدمت دراسة موسعة لبرك سليمان ، فاحتوى على تاريخ البناء وسبب التسمية ، كما تضمن وصف الرحالة والمؤرخون لها . وفيه بينت مصادر المياه التي تزودت منها البرك كما وقدمت وصفا معماريا كاملاً للمجمعات المائية الثلاث (برك سليمان) ثم ختمته بعرض عام لأهم التعميرات التي طرأت عليها ، وذلك من خلال سجلات المحكمة الشرعية بالقدس ، وقسم احياء التراث الاسلامي .

اما الفصل الخامس فتناولت فيه القلعة من عدة زوايا ، فتطرقت الى أسباب البناء والى اللوحة التأسيسية على المدخل التي تم من خلالها ارجاع القلعة الى عهد السلطان عثمان الثاني ، خلافاً لما ذكره العديد من الباحثين . وقدمت سرداً سريعاً لما كتب الرحالة والمؤرخون حولها ، ثم قدمت دراسة معمارية اثرية مفصلة لجميع اجزاء القلعة .

كما قمت بتفصيل الاجزاء المعمارية المختلفة عن طريق اعداد العديد من الرسومات

الهندسية والتقاط الصور حسب ما تتطلبه البحث ذلك .